

معجزة انشقاق القمر في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والعلم الحديث

م.م. سمية جاسم محمد عباس

جامعة تكريت/الشرقاط /كلية التربية الاساسية/ قسم التربية الإسلامية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٢٠/٥/٣ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٢٠/٨/٩

ملخص البحث :

الحمد لله رب العالمين واتم الصلاة وافضل التسليم على رسوله الامين المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين واصحابه المجاهدين وعلى من اقتفى آثارهم الى يوم الدين ... وبعد .. فإن موضوع (معجزة انشقاق القمر) من الموضوعات الجديرة بالبحث والتعريف والدراسة لأنها من الجانب العقائدي للدين الاسلامي الحنيف الذي شرفنا الله تبارك وتعالى به. العقيدة هي اساس الدين ومسألة المعجزة وهي الشيء الخارق للعادة يجريه الله تبارك وتعالى على يد انبيائه ورسلة لأثبات صدق ادعائه وخاصة ما علم من الدين بالضرورة، وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معجزاته كثيرة ومعجزته الخالدة هي (القرآن الكريم) والذي تحدى به البشر ان يأتوا بمثله اي معجزة عقلية مستمرة الى ان يرث الله الارض ومن عليها ولكن هذا لا يعني ان نبينا الكريم لم يؤت معجزات مادية دالة على صدقه اكثر من ان تحصي ، وقد نقلت الينا بالتواتر قرآنا وسنة ومنها معجزة انشقاق القمر الثابت بالقرآن الخالد والسنة الصحيحة كما سنثبت ذلك.

The Miracle of Moon Split in the Glorious Quran and the Prophetic Tradition and Modern Science

Sumaya Jasim Mohammed Abbas
University of Tikrit / College of College of Basic Education
Dept. of Islamic Education

Abstract:

In al Qamar Sura Allah says Doomsday got closer and the moon split This verse reveals a great miracle by Allah when the disbelievers in Quraish Challenged the prophet Mohammed if he could split the moon into two parts so that they would believe that he was really a messenger sent by Allah .the Almighty God awarded his prophet this miracle at the ninth year A.H.The moon split into two parts but the disbelievers insisted to disbelieve the prophet this incidence exists also in the prophet tradition and many people witnessed that great event in their countries . Recently, when Scientists travelled in spaceships to the moon , they noticed the proof of the moon split and declared that the moon split into two parts many years ago . this is a great miracle by the prophet Mohammed and it requires attention and importance.

توطئة:

ان الله -تبارك وتعالى- عندما ارسل أنبياءه ورسله الى الخليقة اجرى الله على ايديهم ظواهر خارقة للعادة تأييدا لدعوتهم الى توحيد الله سبحانه وتعالى و ثم عبوديته وحده فمن خلال استقرائنا للقران نرى ان جل الانبياء والرسل عليهم صلوات الله وسلامه قد اظهروا من المعجزات ما لم يستطع اخرون الإتيان بمثلة في زمانهم كمعجزة ناقة صالح وعصى موسى وإبراء الاكمه والابرص وإحياء الموتى للنبي عيسى صلوات وسلامه عليهم وغيرهم كثير مما لا يسع القرطاس شموله كتابةً ... فهذه معجزات جرت في زمان الانبياء فأمن من آمن من تلك الامم . اما معجزة رسول الله محمد صلوات ربي وسلامه عليه كان وحيا منزلا معجزاً في آياته الباهرة مبينة لأوضح الحجج لما اشتمل عليه في التركيب المعجز الذي تحدى به فطاحل الانس والجن ان يأتوا مثله فعجزوا، والتحدي قائم الى يوم الدين فلا يستطيع احد تحدي القران قال تعالى (وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ) البقرة(٢٣- ٢٤) . فما لم يستطيعوا في الماضي اصبح مستحيلا في المستقبل والله الحمد على ذلك . اما وجوه الاعجاز كثيرة في القران الكريم من فصاحته وبلاغته ونظمه وتركيبه واساليبه وما تضمن من الاخبار الماضية والمستقبلية وما اشتمل عليه من الاحكام المحكمة الجليلة ... فالمعجزات قُسمت على معجزات معنوية وحسية على رأي (ابن كثير) فالمعنوية الباهرة باقية ومستمرة الى يوم القيامة الا وهو القران ، اما المعجزات الحسية فقد حدثت في زمن النبي الاكرم محمد- صلى الله عليه وسلم - كما ذكره العلماء المحققون في السيرة من تسبيح الحصى بين يديه ، وتكثير الطعام وتسليم الحجر (الجبل) عليه ، الدعاء للمطر عند القحط حتى فاضت الارض اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك معجزة انشقاق القمر الذي كان له في السنة التاسعة بعد البعثة المباركة إذ حيث طلب صناديد قريش منه في ليلة مقمرة جميلة ان ينشق القمر شقين ويشهدوا بأنه رسول الله : فقال ثم تؤمنوا قالوا ، اللهم نعم ، فدعا الحبيب محمد- صلى الله عليه وسلم - ربه الاحد الصمد الفعال لما يريد بأن يحدث لهم ما يريدون ثم اهتز الكون للدعاء المبارك من الرسول النبي فأنشق القمر المنور ليلا شقين كما يقطع احدنا التفاحة من منتصفها ، نصفين .. فرآها من رآها من الناس حينها ، فماذا كانت النتيجة . اصروا واستكبروا استكبارا لأنهم اي كفار قريش ،

قد اعمى الله بصرهم وبصيرتهم فقالوا للحبيب المصطفى - صلى الله عليه وسلم - ما اعظم سحرك. حتى في بعض الروايات قال احدهم ان كان قد سحرنا محمد فلا يستطيع ان يسحر الناس كلهم فلنسأل من كان خارج المكان فانتظروا قافله لهم ماذا رأيتم ليلتها؟ فقال الركب : رأينا حدثا جللا . قيل وما هو؟ فقال في ليلة كذا القمر بازغا بدرًا ... فانشق نصفين دونها حتى اضاء الارض ما بين النصفين الصفا والمروة ثم التئم ورجع كما كان . وقد نزل في هذه المعجزة المادية قرآناً يتلى آناء الليل واطراف النهار (اَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ) القمر (١ ، ٢) حتى قال علماءنا المحققون ان القمر انشق على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسينشق ايضا يوم القيامة عندما يشاء ربنا تبارك مؤذناً بانتهاه عمر حياة الدنيا... هذا وقد دونت كتب السنة بعد القرآن هذه المعجزة كما رواها من شاهدها بأحاديث صحيحة لا يرقى اليه الشك سندا ومتنا وعلى رأسهم الشيخان واصحاب السنن و المسانيد . ويزيدنا علما وفخرا بأن الامام المحقق المحدث ابن كثير - رحمة الله تعالى - عدّ حديث انشقاق القمر من الاحاديث المتواترة معنويا كما نص عليه في كتبه اذ رواه جم غفير من الصحابة العدول الكرام والحمد لله على ذلك .

المبحث الاول : تعاريف تمهيدية

المطلب الاول : مفهوم المعجزة في الشريعة الاسلامية

أ- تعريف المعجزة لغةً : عرّف العلماء المعجزة تعريفات عدة : والمعجزة بفتح الجيم وكسرهما مفعلة من العجز: عدم القدرة واعجزه الشيء : عجز عنه^(١) والهاء للمبالغة والتعجيز التثبيط وكذلك نسبته الى العجز وعجز الرجل وعاجز ذهب فلم يوصل اليه^(٢) المعجزة من العجز أصله التأخر عن الشيء وحصوله عند عجز الامر ، اي مؤخره وأعجزت فلاناً وعجزته وعاجزته : جعلته عاجزاً... قال تعالى (وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ)^(٣) ومعاجزين قيل معناه ظانين ومقدرين انهم يعجزوننا لأنهم حسبوا ان لا بعث ولا نشور فيكون ثواب وعقاب^(٤) ومعجزين يعني سابقين قال تعالى " وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ " ^(٥) يعني سابقين الله بأعمالكم الخبيثة حتى يجزيكم^(٦) . ونستنتج مما سبق مما قاله علماء اللغة من ان المعجزة في اللغة على وزن مفعلة من العجز وعدم القدرة نسبة الى العجز وعجز الرجل وهو عاجز

والمعجزة من العجز من باب تَعَبَ من الضعف ومعجزة النبي . ما أعجزَ به الخصم عند التحدي والهاء للمبالغة .

ب- **المعجزة اصطلاحاً** : أمرٌ خارقٌ للعادة مقرون بالتحدي الذي هو دعوى الرسالة او النبوة مع عدم المعارضة وقيل : هي امر يظهره الله على يد نبي مدعٍ للنبوة تصديقاً لدعوته ويكون بخلاف العادة عند تحدي المنكرين على وجه يعجز المنكرين عن الاثبات بمثله^(٧) وعرف ايضاً بأنه امرٌ خارق للعادة ، داع الى الخير والسعادة مقرون بدعوى النبوة قصد به اظهار صدق من ادعى انه رسول من الله^(٨) والامر الخارق للعادة الخارج عن سنّة الله في خلقه الذي يظهره الله على يد مدعي النبوة تصديقاً في دعواه وتأييداً له في رسالته مقرون بالتحدي لأمتة ، ومطالبتهم ان يأتوا بمثله فان عجزوا كان آية من الله تعالى على اختياره اياه وارساله اليهم بشريعته^(٩) وهو سالم عن المعارضة^(١٠) ويتنزل فنزله التصديق بالقول حيث القرينة^(١١)

المطلب الثاني : شروط المعجزة والحكمة منها

وضع العلماء المحققون للمعجزة سبعة شروط :

١- ان يكون فعل الله او ما يقوم مقامه لان التصديق منه لا يحصل بما ليس من قبله وقولنا او ما يقوم مقامه يتناول مثلما اذا قال معجزتي ان اضع يدي على رأسي وانتم لا تقدرين عليه ففعل وعجزوا فإنه معجز ولا فعل لله ثمة فإنه عدم خلق القدرة ليس فعلاً ومن جعل الترك وجودياً حذفه .

٢- ان يكون خارقاً للعادة اذ لا اعجاز دونه وشروط قوم الا يكون مقدوراً للنبي بشيء لأن قدرته مع عدم القدرة غير عادة معجز^(١٢)

٣- ان تكون المعجزة على يد مدعي النبوة او الرسالة^(١٣) بخلاف الكرامة وهي ما يظهر على يد ظاهر الصلاح والمعونة : هي ما يظهر على يد فاسق خديعة ومكرا له والاهانة : وهي ما يظهر على يده تكذيباً له كما وقع لمسيمة الكذاب فإنه تفل في عين اعور لتبراً فعميت العين الصحيحة .

٤- ان تكون مقرونة بدعوى النبوة او الرسالة حقيقةً او حكماً بأن تكون تأخرت بزمن يسير^(١٤) ولا يجوز ان يظهره الله تعالى المعجز مما يجعله دليلاً على صدقة من غير النبوة وان كان فيه مطيعاً لان النبوة لا يوصل الى صدقة فيها الا بالمعجز لأنه مغيب لا يعلم منه فأضطر الى الاعجاز في صدقه وغير النبوة من اقواله وافعاله قد يعلم صدقه فيها بالعيان والمشاهدة وتخرج عن صورة

الاعجاز وان نفذت وان تشبه معجزات الانبياء بغيرها ^(١٥) وخرج بذلك الارهاص : وهو ما كان قبل النبوة والرسالة تأسيساً لها كأظلال الغمام له صلى الله عليه وسلم قبل البعثة .

٥- ان لا تكون مكذبة له وخرج بذلك ما اذا كانت مكذبة له كما لو قال : آية صدقي نطق هذه الاحجار فنطق بأنه مفتر كذاب بخلاف ما لو قال : آية صدقي نطق هذا الانسان الميت واحياؤه ، فأحيي ونطقت يعتبر تكذيبه لأنه ربما اختار الكفر على الايمان ^(١٦) ولو لم تدل على الصدق للزم عجز الباري عن تصديق رسوله والعجز ممتنع عليه لأنه لا طريق الى التصديق الا ب المعجزة ^(١٧)

٦- ان تكون موافقة للدعوى وخرج بذلك المخالف لها كما اذا قال : آية صدقي انفلاق البحر فأنفلق الجبل .

٧- ان تتعذر معارضته وخرج بذلك السحر والشعوذة وخفة اليد .

٨- ان لا تكون في زمن نقض العادة كزمان طلوع الشمس من مغربها وخرج بذلك ما يقع من الدجال كأمره السماء ان تمطر وللأرض ان تنبت كما جاء في الآثار ^(١٨) والمعجزة لا تكون في زمن نقض العادة لأن الآخرة ليست بدار تكليف ^(١٩)

المبحث الثاني : حادثة معجزة انشقاق القمر

المطلب الاول : سبب نزول آية إنشقاق القمر

من دلائل نبوته وبراهين رسالته ما وقع له من الآيات له والبينات والبراهين والمعجزات فمن ذلك انشقاق القمر وقد نطق بذلك الكتاب العزيز قال الله عز وجل : (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ، وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ) ^(٢٠) وفي صحيح مسلم ان عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) سأل ابا واقد الليثي ما يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر ^(٢١) ومعلوم بالضرورة في مطرد العادة انه لو لم يكن انشق القمر لكان المؤمنون في حرج وأسرع الكفار والمنافقون إلى التكذيب به ولا سيما وهو يقرأ عليهم ذلك في اعظم مجامعهم وقال اقتربت الساعة وانشق القمر بصيغة الفعل الماضي ولم يقل قامت الساعة ولا ستقوم بل قال اقتربت اي دنت وقربت وانشقاق القمر الذي هو دليل على نبوة محمد - صلى الله عليه وسلم - وعلى امكان انحراف الفلك الذي هو قيام القيامة وهو سبحانه قرن بين خبرة باقتراب الساعة وخبره بانشقاق القمر ، وجعل الله الآية في انشقاق القمر

والنجوم دون الشمس وسائر الكواكب لأنه اقرب الى الارض من الشمس والنجوم وكان الانشقاق فيه دون سائر اجزاء الفلك اذ هو الجسم المستدير الذي يظهر فيه الانشقاق لكن من يراه ظهوراً لا يترامى فيه^(٢٢) . ان القمر بعد انشقاقه لم تفارق قطعتاه السماء بل بقيتا فيها متباعدتين تباعداً ما ثم اتصلتا وذكر بعض القصاص من انه دخل في جيب النبي صلى الله عليه وسلم وخرج من كفه فباطل لا اصل له حكاه الشيخ بدر الدين الزركشي عن شيخة عماد بن كثير ولعنة الله على من وضعه^(٢٣) قال ابن دحيه - رحمه الله - : اكرم الله نبينا محمداً - صلى الله عليه وسلم - ليلاً بأمر منها : انشقاق القمر وقال اليحصبي : آية الانشقاق كانت ليلاً والعادة من الناس بالليل الهدوء والسكون وايجاف الابواب وقطع التصرف ولا يكاد ويعرف من امور السماء شيئاً الا من رصد ذلك واهتبل به لذلك ما يكون الكسوف القمري كثيراً في البلاد واكثرهم لا يعلم به حتى يخبر وكثيراً ما يحدث الثقات بعجائب يشاهدونها من انوار ونجوم طوالع عظام تظهر في الاحيان بالليل في السماء ولا علم عند احد منها^(٢٤) . فأن قيل : فلم يعرف في جميع اقطار الارض ؟ فالجواب ومن ينفي ذلك ولكن تطاول العهد والفكرة يجحدون بآيات الله ولعلمهم لما اخبروا ان هذا آية لهذا النبي المبعوث تداعت آراؤهم الفاسدة على كتمانهم وتناسبه على انه قد ذكر غير واحد من المسافرين انهم شاهدوا هيكلاً ب الهند مكتوباً عليه انه بني في الليلة التي انشق القمر فيها لما كان انشقاق القمر ليلاً قد يخفى امره على كثير من الناس لأمر مانعه من مشاهدته في تلك الساعة من غيوم متراكمة كانت في تلك الليلة في بلدانهم ولنوم لكثير منهم او لعله كان في اثناء الليل حيث ينام كثير من الناس وغير ذلك من الامور والله اعلم^(٢٥)

المطلب الثاني : موقف المفسرين من معجزة انشقاق القمر

سورة القمر مكية الا الآيات ٤٤-٤٥-٤٦ فمدنية وآياتها ٥٥ آية نزلت بعد سورة الطارق وقد تقدم في حديث أبي واقد : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ واقتربت الساعة في الاضحى والفطر وكان يقرأ بهما في المحافل الكبار لاشتمالها على ذكر الوعد والوعيد وبد الخلق واعادته والتوحيد واثبات النبوة وغير ذلك من المقاصد العظيمة^(٢٦) . وقيل انها مما نزل يوم بدر^(٢٧) . واخرج ابن الفرسي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي مزوه رفعه من قرأ اقتربت الساعة وانشق القمر في كل ليلة بعثه الله يوم القيامة وجهه كالقمر ليلة البدر^(٢٨) . وتسمى هذه السورة ايضاً (اقتربت) وعن ابن

عباس انها تدعى في التوراة (المبيضة) تبيض وجه صاحبها يوم تسود وجوه^(٢٩) . ابتدأت السورة الكريمة بذكر تلك (المعجزة الكونية) معجزة انشقاق القمر التي هي احدى المعجزات العديدة لسيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم وذلك ان يشق لهم القمر ليشهدوا له بالرسالة ومع ذلك عاندوا وكابروا^(٣٠) (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ، وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ، وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ)^(٣١) يخبر الله تعالى اقتراب الساعة و فراغ الدنيا وانقضاءها كما قال الله تعالى (اتى أمر الله فلا تستعجلوه)^(٣٢) وقال (اقترَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ)^(٣٣) وقد وردت احاديث كثيرة بذلك .. وعن ابن مسعود انه قال ((خمس قد مضين : الروم والدخان واللزام والبطشة والقمر)) وهذا امر متفق عليه بين العلماء ان القمر انشق وقد وقع في زمان النبي - صلى الله عليه وسلم - وانه كان احد معجزاته الباهرة^(٣٤) سبب نزول هذه الآية ان كفار قريش قالوا للرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - ان كنت صادقاً فشق لنا القمر فرقتين ، ووعده بالآيمان ان فعل ، وكانت ليلة البدر فسأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ربه ان يعطيه ما طلبوا فأنشق القمر نصف على جبل الصفا ونصف على جبل فيقعان المقابل له ، حتى رأوا حراء بينهما فقالوا سحرنا محمد ثم قالوا ان كان سحرنا فإنه لا يستطيع ان يسحر الناس كلهم فقال ابو جهل : اصبروا حتى تأتينا اهل البوادي اخبروا بانشقاقه فهو صحيح والا فقد سحرنا محمد بأعيننا ، فجاءوا فاخبروا بانشقاقه - اي القمر - فقال ابو جهل والمشركون : هذا سحر دائم فأنزل الله (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ)^(٣٥) وكان انشقاق القمر في السنة التاسعة من النبوة^(٣٦) ولنفرض ان انشقاق القمر جاء آية خارقة .. فإنه القمر في ذاته آية اكبر هذا الكوكب حجمة ووضعة وشكله وطبيعته ومنازله ودورته واثاره الارض وقيامه هكذا في الفضاء بغير عمد هذه هي الآية الكبرى القائمة الدائمة حيال الابصار وحياة القلوب ، توقع ايقاعها وتلقي ظلالها وتقوم اما الحس الشاهد على القدرة المبتدعة التي يصعب انكارها الا عناداً ومراء^(٣٧) (وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ) اي ان اهل مكة اذا راوا (آية) تدل على صدق النبي محمد صلى الله عليه وسلم يعرضوا عن الايمان به^(٣٨) وجاء في فتح الرحمن (وان يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا) حين يرون الآية الحسية والمعجزة الخارقة الدالة على صدق النبي في دعواه يغلقون قلوبهم وعقولهم من تدبر هذا البرهان بل يرمون النبي بالسحر المطرد على الزمان^(٣٩) (... سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ،) فيه ثلاث اقوال :

احدهما : ذاهب من قولهم مر الشيء واستمر اذا ذهب قاله مجاهد وقتادة والكسائي والضراء فعلى هذا المعنى هذا سحر والسحر يذهب ولا يثبت .

الثاني : دائم ، حكاه الزجاج

الثالث : شديد قوي قاله ابوالعالية والضحاك وابن قتيبة قال وهو مأخوذ من المرة والمرة الفتل^(٤٠) ويقال مستحکم^(٤١) . (وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ) (وكذبوا) اي : بينا (واتبعوا اهواءهم) اي : ظلالتهم واختيارهم (وكل امرٍ مستقر) اي يستقر كل عاملٍ بعمله فالخير مستقر بأهله في الجنة والشر مستقر بأهله في النار^(٤٢) . قال القرطبي : انهم اتبعوا ما زين لهم الشيطان من دفع الحق بعد ظهوره ((كل امرٍ مستقر)) اي كل امر لا بد ان يصير غاية يستقر عليها وان محمداً - صلى الله عليه وسلم - سيصير الى غاية يتبين عندها انه الحق او الباطل وسيظهر لهم عاقبة او كل امرٍ من امرهم مستقر اي سيثبت و يستقر على حالة الخذلان او نصره في الدنيا او شقاوة او سعادة في الآخرة ((مستقر)) ذو موضع استقرار او زمان استقرار^(٤٣) . قال السعدني :- ولو كان قصدهم اي المشركين ، اتباع الهدى لأمنوا قطعاً واتبعوا محمداً - صلى الله عليه وسلم - لأنهم اراهم الله على يديه البيئات والبراهين والحجج القواطع وما دل على جميع المطالب الالهية والمقاصد الشرعية^(٤٤) .

المطلب الثالث : معجزة انشقاق القمر في السنة المطهرة

قال الامام الحافظ ابن كثير - رحمه الله - : (اتفق العلماء مع بقية الائمة على ان انشقاق القمر كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وردت احاديث بذلك من طرق عدة تفيد القطع^(٤٥) ، وجاءت الاحاديث متواترة من طرق عليه فهذا اهم رواة احاديث انشقاق القمر ومروياتهم وأهم الأحاديث المتواترة التي رواها الصحابة - رضي الله عنهم - :
رواية الصحابي الجليل أنس بن مالك - رضي الله عنه - :

قال : سألت اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم آية ، فأنشق القمر بمكة فرقتين (اي نصفين) فقال : (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ)

وانشَقَّ الْقَمَرُ)^(٤٦)

رواية الصحابي الجليل جبير بن مطعم - رضي الله عنه - :

عن ابيه قال : انشق القمر على عهد رسول الله فصار فرقتين : فرقة على هذا الجبل وفرقة على هذا فقالوا : سحرنا محمد فقالوا ان سحرنا فإنه لا يستطيع ان يسحر الناس^(٤٧)

رواية الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه -:

(عن ابي عبد الرحمن السلمي قال نزلنا المدائن فكنا منها على فرسخ فجاءت الجمعة فحضر ابي وحضرت معه ، فخطبنا حذيفة فقال ان الله تعالى يقول (اَفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ) : الا وان الساعة قد اقتربت ، الا وان القمر قد انشق ، الا وان الدنيا قد اذنت بفراق ، الا وان اليوم مضار وغداً السابق^(٤٨)

رواية الصحابي الجليل عبد الله بن العباس -رضي الله عنه - :

قال : (انشق القمر في زمان النبي^(٤٩) صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى عنه قال في قوله تعالى (اَفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ) قد مضى ذلك كان قبل الهجرة وانشق القمر حتى راو شقيه^(٥٠)

رواية الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -:

قال : في قوله تعالى (اَفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ) : وقد كان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : انشق القمر فلقنتين (نصفين) فلقة من دون الجبل وفلقة من خلق الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد^(٥١)

رواية الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - :

قال : انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشقين حتى نظروا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا^(٥٢) اما رواية الامام البيهقي عن عبد الله بن مسعود قال : انشق القمر بمكة حتى صار فرقتين ، فقالت كفار قريش اهل مكة : هذا سحر سحركم به ابن ابي كبشة انتظروا المسافرين فان كانوا رأوا ما رأيتم فقد صدق ، وان كانوا لم يروا ما رأيتم فهو سحر سحركم به .

قال : فَنُسِئِلُ السَّفَارِ (المسافرين) وقدموا عن كل وجه فقالوا : رأيناه^(٥٣) اما رواية الامام احمد عن عبد الله بن مسعود قال : (انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأيت الجبل بين فرقتين القمر)^(٥٤) وقد اعجبني كثيراً ان الامام اورد حديثاً فيه تفاصيل الحادثة نقلاً عن الحافظ ابو نعيم الاصبهاني عن عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) قال : (اجتمع

المشركون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم الوليد بن عبد يغوث والاسود بن عبد المطلب وزمعة بن الاسود والنظر بن الحارث ونظرائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت صادقاً فشق لنا القمر شقتين فرقين نصفاً على ابي قبيس ونصفاً على قيقعان فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان فعلت تؤمنوا ؟ قالوا : نعم . وكان ليلة البدر فسأل الله عز وجل ان يعطيه ما سألوا ، فأمسى القمر قد سلب نصفاً على ابي قبيس ونصفاً على قيقعان رسول الله ينادي ابا سلمه بن عبد الاسود والارقم بن الارقم ، اشهدوا) الرواية الاخرى عن ابن عباس قال : انتهى اهل مكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : هل من آية نعرف بها انك رسول الله ؟ فهبط جبريل (امين وحي السماء) فقال : يا محمد قل لأهل مكة ان يحتفلوا (يجتمعوا) هذه الليلة فسيروا آية ان انتفعوا بها فأخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالة جبريل فخرجوا ليلة اربعة عشر (القمر بدرأ) فأنشق القمر نصفين على الصفا ونصف على مروة فنظروا ... فقالوا يا محمد ما هذا الا سحر راهب فأنزل الله (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ)^(٥٥)

المطلب الرابع : إثبات انشقاق القمر في العلم الحديث

من الادلة المادية على انشقاق القمر روى الامام الحافظ المحدث المفسر ابن كثير انه ارخ ذلك في بعض بلاد الهند وبني بتلك الليلة وارخ بليلة انشقاق القمر^(٥٦) . مرّ عدد من التجار المسلمين بولاية (ماليبار) وذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهم في طريقهم الى الصين وسمعوا حديث الملك (شاكرواني مارماس) عن انشقاق القمر فأخبروه ، انهم ايضاً رأوا ذلك . ان معجزة انشقاق القمر معجزة اجراها الله ربنا تبارك وتعالى تأييداً لخاتم انبيائه ورسله محمد صلى الله عليه وسلم في مواجهة مشركي قريش لنبوته ورسالته ، فأمر الملك بتتصيب ابنه وولي عهده قائماً بأعمال المملكة وتوجه الى الجزيرة العربية لمقابلة صلى الله عليه وسلم وبالفعل وصل الملك المالبياري الى مكة المكرمة وعلن اسلامه امام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم ركائز الدين الاسلامي وأقل راجعاً ولكن شاءت قدرة الله تعالى ان ينتهي اجله قبل مغادرته ارض الجزيرة العربية فمات ودفن في ارض ظفار حين وصل الخبر الى ماليبار كان ذلك حافظاً لدخول اهلها الاسلام^(٥٧) . والدكتور زغلول النجار عالم الجيولوجيا يسرد لنا قصه واقعية في مقابلة تلفزيونية سأله اي الدكتور سعد زغلول النجار - مقدم البرنامج عن هذه الآية (اقتربت الساعة وانشق القمر) هل فيها اعجاز قرآني علمي ؟ فأجاب

الدكتور زغول قائلاً : هذه الآية لها معي قصة ، فمنذ فترة كنت احاضر في جامعة (كارديف) (cardif) في غرب بريطانيا وكان الحضور خليطاً من المسلمين وغير المسلمين وكان هناك حوار حي للغاية عن الاعجاز العلمي في القرآن الكريم ، فأجابه الدكتور سعد زغول قائلاً . لا . لان الاعجاز العلمي يفسره العلم اما المعجزات فلا يستطيع العلم ان يفسرها ، فالمعجزة امرٌ خارق للعادة فلا تستطيع السنن ان تفسرها ، وان انشقاق القمر معجزة حدثت لرسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد له بالنبوة والرسالة والمعجزات الحسية شهادة صدق على من رآها ولو لا ورودها في كتاب الله تعالى وفي سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ما كان علينا نحن المسلمين ان نؤمن بها .

لورودها في كتاب الله تعالى وفي سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ولأن الله تعالى قادر على كل شيء ، ثم ساق الدكتور قصة انشقاق القمر كما وردت في كتب السنة وكما ذكرتها في بداية المبحث ... يقول الدكتور زغول وبعد ان اتممت حديثي وقف شاب مسلم بريطاني وعرف بنفسه وقال انا (داوود موسى بيتكوك) رئيس الحزب الاسلامي البريطاني ، ثم قال : يا سيدي هل تسمح لي بإضافة ؟ قلت له تفضل قال : انا ابحت عن الاديان (قبل ان يسلم) اهداني احد الطلبة المسلمين ترجمة لمعاني القرآن الكريم فشكرته عليها واخذتها الى البيت وحين فتحت هذه الترجمة ، كانت اول سورة اطع عليها سورة القمر ، وقرأت (أَفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ) فقلت : هل يعقل هذا الكلام ؟ هل يمكن للقمر ان ينشق ثم يلتحم واي قوة تستطيع ذلك ؟ يقول الرجل فصدتني هذه الآية عن مواصلة القراءة وانشغلت بأمور الحياة ، ولكن الله تعالى يعلم مدى اخلاصي في البحث عن الحقيقة فأجلسني ربي امام التلفاز البريطاني وكان هناك حوار يدور بين معلق بريطاني وثلاثة من علماء الفضاء الامريكيين ... وكان هذا المذيع يعاتب هؤلاء العلماء على الاتفاق الشديد على الرحلات الفضائية ، في الوقت الذي تمتلئ فيه الارض بمشكلات الجوع والفقر والمرض والتخلف وكان يقول : لو ان المال انفق على عمران الارض كان اجدى وانفع وجلس هؤلاء العلماء الثلاثة يدافعون عن وجهة نظرهم ويقولون : ان هذه التقنية تطبق في نواحي كثيرة في الحياة ، حيث انها تطبق في الطب والصناعة والزراعة ، فهذا المال ليس مالم مهدراً لكنه اعاننا على تطوير تقنيات متقدمة للغاية ... في هذا الحوار جاء ذكر رحله انزال رجل على سطح القمر باعتبار انها اكثر الرحلات الفضائية كلفة فقد كلفت اكثر من مئة مليون دولار ، فصرخ فيهم المذيع وقال اي سفه هذا

؟ مئة مليون دولار لكي تضعوا العلم الامريكي على سطح القمر؟؟ فقالوا : لا ، لم يكن الهدف وضع العلم الامريكي فوق سطح القمر ، كنا ندرس التركيب الداخلي للقمر فوجدنا حقيقة لو انفقنا اضعاف هذا المال بها ما صدقنا احد . فقال لهم : وما هذه الحقيقة ؟ قالوا : ان هذا القمر انشق في يوم من الايام ثم التحم^(٥٨) قال لهم : كيف عرفتم ذلك ؟ قالوا : وجدنا حزاماً من الصخور المتحولة يقطع القمر من سطحه الى جوفه الى سطحه . فاستشرنا علماء الارض وعلماء الجيولوجيا فقالوا لا يمكن ان يكون هذا حدث الا اذا كان القمر قد انشق ثم التحم^(٥٩) . بدليل وجود تمزقات طويلة جداً وغائرة في جسم القمر تتراوح اعماقها بين عدة مئات من الامتار فأكثر من الكيلومترات بين نصف الكيلو متر وخمسة كيلومترات وتمتد الى مئات من الكيلومترات في خطوط مستقيمة او متعرجة وتمر هذه الشقوق الطويلة الهائلة بالعديد من الحفر التي يزيد عمق الواحدة منها الى (٩ كيلومترات) ويزيد قطرها على (١٠٠٠ كيلومتر) ومن امثلتها الحفرة العميقة المعروفة باسم بحر الشرق mare Orientalis وقد فسرت على انها شروخ ناتجة عن الشد الجانبي tensional cracks او متراضلات نارية على هيئة الجدد القاطعة ولكن امثال هذه الاشكال على الارض لا تصل الى تلك الاعمال الغائرة ومن هنا فقد فسرت على انها من آثار الانشقاق للقمر واعادة التحامه^(٦٠) . وقد ذكر الدكتور احمد مصطفى متولي في موسوعته الذهبية ان دليلنا على الانشقاق هو ان سلاسل الجبال التي كانت ملتحمة بعضها مع بعض ولما عاد الالتحام حدث لها الانزياح فأصبح نصف الجبل هذا يلتحم مع نصف الجبل الاخر ونصف الجبل الاخر يلتحم مع نصف الجبل الاخر وهكذا جميع الجبال ، وانصاف الجبال التي في سلاسل الجبال في احدى الجهات وجدوها متقدمة عن مثيلاتها انصافها الاخرى التي اصبحت متأخرة مما دل ان القمر قد انشق وهي معجزة لمحمد صلى الله عليه وسلم سجلها القرآن^(٦١) . يقول الرجل البريطاني (رئيس الحزب الاسلامي البريطاني) فقزت من الكرسي الذي كنت اجلس عليه وقلت معجزة تحدث لمحمد صلى الله عليه وسلم قبل الف واربعمئة سنة يسخر الله تعالى الامريكان لأنفاق اكثر من مئة الف مليون دولار لأثبتاتها للمسلمين ، لا بد ان يكون هذا الدين حق ، يقول : فعدت الى المصحف وتلوت سورة القمر وكان مدخلي لقبول الاسلام ديناً^(٦٢) .

الخاتمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد الرسول النبي وعلى اله وصحابته وسلم تسليماً كثيراً ... وبعد .

فإن اهم ما توصلت اليه خلال بحثي المتواضع (معجزة انشقاق القمر) الآتي :

- ان المعجزة لفظ على وزن مفعلة مأخوذ من العجز اي عدم القدرة وعند الاصوليين هو امرٌ خارق للعادة مقرون بالتحدي سالم عن المعارضة.
- يظهره الله تبارك وتعالى على يد عباده الانبياء والرسل تصديقاً لدعوته ثم كذا ثم عرفت الكرامة وهو كالمعجزة من المضمون بفارق ، انها تظهر على يد العبد الولي المتابع للشرع والمقتدي بالنبي وكذا السحر والشعوذة التي بها بعض الخوارق التي تجري على ايدي اتباع الشيطان وهو كفر بواح ثم عملت مقارنة لطيفه بين المعجزة و الكرامة والسحر المقيدة بالشروط .
- المعجزة جائزة عقلاً ومقبولة شرعاً ثم فرقت بين المعجزات المادية للنبوّة والانبياء كما مر بنا والمعجزة الحسية الخالدة القرآن الكريم .
- ثم عرفت القمر واشكاله و منازلها كما عند علماء الهيئة والشرع ، ثم عرجت الى اهم الآيات التي ذكر فيها القمر وشرحها عن المفسرين .
- وفي المبحث الثاني تبين لي بأن معجزة انشقاق القمر ثابت عقلاً ونقلأً وقرآناً وسنة وكذلك اثبتتها البحوث والدراسات الفضائية المعاصرة ، فنحن المسلمين نفتخر بأن معجزة انشقاق القمر وآياته الباهرة سخرها الرحمن الرحيم لعبدة المصطفى الامين في بدايات الدعوة و في سورة القمر كما اثبتتها السنة المطهرة فهي ثابتة عند اعلى المراتب من الصحة والقبول للحديث اي بخاري ومسلم وكتب السيرة والتاريخ.
- اثبتت الابحاث المعاصرة لعلماء الفضاء ان القمر قد انشق نصفين في يوم من الايام معجزةً لأثبات صحة ما جاء في القرآن والاثر . ولله الحمد والمنة قبل وبعد كل شيء

وصلى الله وبارك وسلم على سيدنا محمد الرسول النبي الذي ابهرت معجزاته التي اختصت به
الاعداء قبل الاصدقاء المؤمنين . واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

الهوامش

(^١) القاموس المحيط ، للفيروز آبادي مجد الدين يعقوب (ت ٨١٧ هـ) ، قدم له وعلى حواشيه الشيخ ابو الوفا نصر
الهوريني المصري الشافعي (ت ١٢٩١ هـ) ، ط ٢ ، لسنة ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،
مادة عجز ، : ٥٣٩ - ٥٤٠

(^٢) لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت ٧١١ هـ) ، ط ١ ، لسنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م ،
دارصادر ، بيروت ، مادة (عجز) ، ٣٦٩/٥ - ٣٧٠ وينظر كذلك مختار الصحاح ، ل محمد بن ابي بكر بن عبد
القادر الرازي ، تحقيق : محمود خاطر ، طبعة جديدة ، لسنة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ، مكتبة ناشرون ، بيروت ، مادة
(عجز) ، : ١٧٤ .

(^٣) سورة الحج آية : ٥١

(^٤) مفردات الفاظ القرآن ، للراغب الاصفهاني (ت ٤٢٥ هـ) ، تحقيق : صفوان عدنان داوود ، ط ١ ، السنة ١٤١٦
هـ - ١٩٩٦ م ، دار القلم - دمشق ، ودار الشامية - بيروت ، مادة (عجز) ، : ٥٤٧ - ٥٤٨

(^٥) سورة العنكبوت اية : ٢٢

(^٦) الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز ، للأمام الشيخ ابي عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني (ت ٤٧٨ هـ) ،
تقديم وتحقيق عربي عبد الحميد علي ، ط ١ ، السنة ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م دار الكتب العلمية ، بيروت ، : ٤٢٤

(^٧) معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ، للأمام الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء
بن ذر القيسي البصري (ت ٤٧٧ هـ) ، تحقيق : الشيخ محمد احمد عيسى ، ط ١ ، لسنة ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ،
دار الغد الجديد ، مصر ، : ٩٠ . وينظر كذلك مقاصد القرآن الكريم للأمام الشهيد حسن البنا ، نال شرف جمعها
وتحقيقها : احمد سيف الاسلام حسن البنا ، د.ت ، د.ط ، دار الوثيقة ، الكويت ، : ٣٤٣ .

(^٨) التعريفات ، للسيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) ، ط ١ ، لسنة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، دار
احياء التراث العربي ، بيروت ، : ١٧٩ ، وينظر كذلك التوفيق على مهمات التعاريف ، لمحمد بن عبد الرؤوف
المناوي (ت ١٠٣١ هـ) ، تحقيق : د. محمد رضوان الداية ، ط ١ ، لسنة ١٤١٠ هـ ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، :
٦٦٥ وينظر كذلك قطف الثمر في بيان عقيدة اهل الاثر ، لمحمد حسن صديق القنوجي ، تحقيق د. عصام عبد الله

القيروني ، ط١ ، لسنة ١٩٨٤ م ، عالم الكتب ، بيروت ، :١٠٠ وينظر كذلك التعريفات الفقهية ، المغني السيد محمد عيم الاحسان المجدي البركتي ، ط١ ، لسنة ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، : ٢١٠ .

(٩) مذكرة التوحيد ، عبد الرزاق العفيفي ، ط١ ، لسنة ١٤٢٠ هـ ، وزارة الشؤون الاسلامية والاقواف والدعوة والارشاد ، المملكة العربية السعودية ، : ٦٠ .

(١٠) الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ، لأحمد بن عبد الحلیم الحراني ابنت تيمية ، تحقيق : د. علي حسن ناصر و د. عبد العزيز ابراهيم العسكر و د. حمدان محمد ، ط١ ، لسنة ١٤١٤ هـ ، دار العاصمة ، الرياض ، ٤٣/٢ وينظر كذلك لمع الادلة في قواعد اهل السنة والجماعة ، عبد الملك بن عبد الملكين يوسف الجويني ابو المعالي ، تحقيق : د. فوقية حسين محمود ، ط٢ ، لسنة ١٩٨٧ م ، عالم الكتب ، بيروت ، : ١٢٤ .

(١١) الملل والنحل ، لمحمد بن عبد الكريم بن ابي بكر احمد الشهرستاني . تحقيق : محمد سيد كيلاني ، د. ط ، لسنة ١٤٠٤ هـ ، دار المعرفة ، بيروت ، ٩٣/١ .

(١٢) كتاب المواقف ، لعضد الدين عبد الرحمن بن احمد الأيجي ، تحقيق : د. عبد الرحمن عميرة ، ط١ ، لسنة ١٩٩٧ م ، دار الجيل ، بيروت ، ٣٣٨/٣ .

(١٣) الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية ، لعبد القاهر طاهر محمد ابو المنصور البغدادي ، ط٢ ، لسنة ١٩٧٧ م ، دار الافاق الجديد ، بيروت ، : ٣٣٣ .

(١٤) معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لأبن كثير ، : ١٠ .

(١٥) اعلام النبوة ، ابي الحسن علي بن محمد الشافعي الماوردي ، تحقيق : محمد المعتمد بالله البغدادي ، ط١ ، لسنة ١٩٨٧ م ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، : ٤٢ .

(١٦) معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لأبن كثير ، ١٠ .

(١٧) منهاج السنة النبوية ، لأحمد بن عبد الحلیم الحراني ابو العباس ابن تيمية ، تحقيق : د. محمد رشاد سالم ، ط١ ، لسنة ١٤٠٦ هـ ، مؤسسة قرطبة ، ٩٤/٣ .

(١٨) معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لأبن كثير ، : ١٠ .

(١٩) اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الاكابر ، للأمام ابي المواهب عبد الوهاب بن احمد الشعراني (ت ٩٧٣ هـ) ، ضبطه وصححه الشيخ عبد الوارث محمد علي ، ط٢ ، لسنة ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ٢٢١ / ١ ،

(٢٠) إرشاد الثقات إلى إتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوت، لمحمد بن علي الشوكاني ، ط١ ، لسنة ١٩٨٤ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٥٧/١ .

(٢١) ورد ذكر القمر في القرآن الكريم ٢٧ مرة .

- (^{٢٢}) الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ، لأبن تيمية ١/٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١
- (^{٢٣}) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، للفضل شهاب الدين السيد محمد البغدادي (ت . ١٢٧ هـ)
(الالوسي ، تحقيق : علي عبد الباري عطية ، ط٢ ، لسنة ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ٧٥/١٤
- (^{٢٤}) الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، للقاضي ابي الفضل عياض اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ) ، مذيّل بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن الفاظ الشفاء للعلامة حمد بن محمد الشمي (ت ٨٧٣ هـ) ، د. ط ، لسنة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، : ٢٨٣ .
- (^{٢٥}) البداية والنهاية ، لأسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ابو العذاء (ت ٧٧٤ هـ) تحقيق : علي شيرى ، ط١ ، لسنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ٧٧ / ٦٠ .
- (^{٢٦}) تفسير القرآن العظيم ، للأمام الحافظ عماد الدين ابي الغداء اسماعيل الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ، د.ت ، د.ط ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة - مصر ، ٣٦١ / ٧ .
- (^{٢٧}) تفسير البحر المحيط ، لمحمد بن يوسف الاندلسي (ابي حيان) ، تحقيق وتعليق ودراسة : الشيخ عادل احمد الموجود والشيخ علي محمد معوض وشارك في تحقيقه د. زكريا عبد المجيد النوني و د، احمد البغولي الجمل ، ط٢ ، لسنة ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٦٦٩/٨ .
- (^{٢٨}) الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، لعبد الرحمن بن كمال جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق : د . مازن ، ط١ ، لسنة ١٩٩٣ م ، دار الفكر ، بيروت ، ٦٦٩/٧ .
- (^{٢٩}) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، للألوسي ، ٧٣ / ١٤ .
- (^{٣٠}) سورة القمر آية : ١ - ٢ - ٣
- (^{٣١}) حفة التفاسير ، لمحمد علي الصابوني ، ط٩ ، د.ت ، دار الصابوني ، مصر ، ٢٨٢/٣ .
- (^{٣٢}) سورة النحل آية : ١ .
- (^{٣٣}) سورة الانبياء آية : ١ .
- (^{٣٤}) تفسير القرآن العظيم ، لأبن كثير ، ٣٦١/٧ - ٣٦٢ .
- (^{٣٥}) صفوة التفاسير ، للصابوني ، ٣ / ٢٨٣ - ٢٨٤ وينظر السيرة الحلبية في سيرة الامين المؤمن ، لعلي برهان الدين الحلبي ، د . ط ، سنة ١٤٠٠ هـ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١ / ٤٩١ .
- (^{٣٦}) المصدر نفسة ، ٤٩٨/٣
- (^{٣٧}) في ظلال القرآن ، لسيد قطب ، ط ٣٤ ، لسنة ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م ، دار الشروق ، القاهرة ، ٦ / ٣٤٢٨ .

- (^{٣٨}) تفسير النسفي ، لأبي البركات عبد الله بن احمد بن محمود النسفي ، د.ط ، د.ت ، المكتبة التوفيقية ، مصر ، ٢٤٤/٤ . وينظر كذلك تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل ، لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء النسفي الشامي (ت ٥١٦ هـ) ، ط ١ ، لسنة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٣٥/٤ .
- (^{٣٩}) فتح الرحمن في تفسير القرآن ، لعبد المنعم احمد تعيلب ، ط ١ ، لسنة ١٤١٦ هـ ١٩٩٥ م ، دار السلام ، القاهرة ، مج ٦/٣٤٦٠ . وينظر كذلك فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير ، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) ، تحقيق : د. فاروق حمادة ، ط ٢ ، لسنة ١٩٩٢ م ، دار الفكر ، بيروت ، ٥/١٢٠ .
- (^{٤٠}) زاد المسير في علم التفسير ، لعبد الرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي) ، ط ٣ ، لسنة ١٤٠٤ هـ ، المكتب الاسلامي ، بيروت ، ٨/٨٩ .
- (^{٤١}) التبيان في غريب القرآن ، لشهاب الدين احمد محمد الهائم المصري ، تحقيق : د. فتحي انور الدابولي ، ط ١ ، لسنة ١٩٩٢ م ، دار الصحابة للتراث بطنطا ، مصر ، ٣٩٧ .
- (^{٤٢}) تفسير الضحاك ، للضحاك بن مزاحم البلخي الهلالي كنيته (ابو القاسم) (ت ١٠٥ هـ) ، تحقيق : محمد شكري احمد الزاويتي ، ط ١ ، لسنة ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م ، دار السلام ، القاهرة ، ٨٠٩/٢ .
- (^{٤٣}) الجامع لأحكام القرآن ، لأبي عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي (ت ٦٧١ هـ) ، ط ١ ، لسنة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م ، دار احياء التراث العربي بيروت ، لبنان ، ١٧/٨٦ .
- (^{٤٤}) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، لعبد الرحمن بن ناصر السعدي ، تحقيق : عبد الرحمن بن معلا اللويحق ، ط ١ ، لسنة ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، : ٨٢٣ .
- (^{٤٥}) معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ، لأبن كثير ، باب المعجزات الحسية ، : ٢٩ .
- (^{٤٦}) الجامع الصحيح ، لمحمد بن اسماعيل البخاري ابو عبد الله الجعفي ، تحقيق : مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير ، بيروت ، ٢/٢٥٣ في علامات النبوة باب سؤال المشركين للنبي برقم ٣٤٣٩ ، ورواه ايضاً الامام مسلم في صحيحة في كتاب صفات المنافقين باب انشقاق القمر برقم ٢٨٠٠ وكذلك الامام احمد في مسنده ٣/١٦٥ برقم ١٢٦٢٤ وينظر كذلك دلائل النبوة ٢ ، لاسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي (ت ٥٣٥ هـ) ، تحقيق : محمد الحداد ، ط ١ ، لسنة ١٤٠٩ هـ ، دار الطيبة ، الرياض ، ١/٣٢ .
- (٣) رواه ابن حبان في صحيحة برقم ٦٤٩٧ وقال محققه شعيب الأرنؤوط صحيح على شرط الشيخين وكذلك الترمذي في السنن برقم ٣٢٨٩ واورده الامام البيهقي في دلائل النبوة ٢/٢٦٨ . وينظر كذلك هذا الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم يا محب ، لأبي بكر الجزائري ، د.ت ، د.ط ، المكتبة التوفيقية ، مصر ، : ٤٣٠ .
- (^{٤٨}) اورده ابن كثير في معجزات النبي وقال اورده ابو زرعه الرازي في كتاب دلائل النبوة

(^{٤٩}) رواه الامام البخاري في صحيحة في كتاب التفسير برقم ٤٨٦٦ وكذلك الامام مسلم في التفسير برقم ٦٩٤١ وينظر كذلك سير اعلام النبلاء ، للأمام الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر بغا ، ط١ ، لسنة ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٥ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، : ١١٠ .

(^{٥٠}) رواه الامام الطبراني في الكبير برقم ١١٦٤٢ وكذلك في الاوسط قال الهيثمي في مجمع الزوائد الحديث ضعيف في سنده ما تكلم فيه .

(^{٥١}) رواه الامام احمد في مسنده ٤٤٧/٢ برقم ٤٢٧٠ وكذلك البيهقي في الدلائل ٢/٢٥٦ .

(^{٥٢}) رواه البخاري في صحيحة في كتاب التفسير برقم ٤٨٤٦ وكرره في المناقب ايضاً برقم ٣٨٦٩ ورواه كذلك احمد في مسنده ٣٧٧/١ برقم ٣٥٨٣ وكذلك الامام مسلم في صحيحة باب انشقاق القمر برقم ٣٤٣٧ .

(^{٥٣}) رواه الامام البيهقي في الدلائل ٢/٢٦٦ وكذلك اورده الامام البخاري معلقاً برقم ٣٨٦٩ وينظر كذلك اسباب نزول القرآن للأمام ابي الحسن علي بن احمد الواحدي (ت ٤٦٨ هـ) ، تحقيق ودراسة : كمال بسيوني زغلول ، ط٣ ، لسنة ٢٠٠٤ م - ١٤٢٤ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، : ٤١٨ - ٤١٩ .

(^{٥٤}) رواه الامام احمد في المسند ، ١/٤١٣ برقم ٣٩٩٤ وقد صححه الشيخ احمد شاکر وينظر كذلك صحيح السيرة النبوية ، لإبراهيم العلي ، تقديم : د. عمر سليمان الاشقر ، راجعه : د. همام سعيد ، ط ٨ ، لسنة ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٧ م ، دار النفائس ، الاردن ، : ٨٩ .

(^{٥٥}) نقلاً عن الامام ابن كثير في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ، : ٣٦ .

(^{٥٦}) البداية والنهاية ، لأبن كثير ، ٣/١٤٩ . وينظر كذلك معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لأبن كثير ، ٣٣١ ، وينظر كذلك السيرة النبوية ، لإسماعيل بن عمر القرشي ابو الفداء (ت ٧٧٤ هـ) تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، د. ط ، لسنة ١٣٩٦ هـ ١٩٧١ م ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، ١١٧/٢ .

(^{٥٧}) قضايا وآراء ، بقلم : زغلول نجار ، ٢٠٠٢ م سبتمبر ، ١٤٢٣ رجب ، ٥٢٢٩٤ .

(^{٥٨}) موسوعة الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة ، ليوسف الحاج احمد ، الطبعة الجديدة ، لسنة ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧ م ، دار ابن حجر ، دمشق ، : ٣٢٢ - ٣٢٣ .

(^{٥٩}) موسوعة الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة ، ليوسف الحاج احمد ، : ٣٢٤ .

(^{٦٠}) قضايا وآراء ، زغلول نجار ، لسنة ٢٠٠٢ سبتمبر الاثني - ١٤٢٣ هـ ، عدد ٥٢٢٩٤ .

(^{٦١}) الموسوعة الذهبية في اعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية ، ل. د . احمد مصطفى المتولي ، ط ١ ، لسنة ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ، دار ابن الجوزي ، القاهرة ، ٧٣ .

(^{٦٢}) موسوعة الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة ، ليوسف الحاج احمد ، : ٣٢٤ .

المصادر والمراجع

- أ- القرآن الكريم .
- ب- المصادر بعد القرآن الكريم وهي كالاتي :
- ١) إرشاد الثقات إلى إتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات، لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) ، ط١ ، لسنة ١٩٨٤ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت
 - ٢) اسباب نزول القرآن ، للأمام ابي الحسن علي بن احمد الواحدي (ت ٤٦٨ هـ) ، تحقيق ودراسة : كمال البسيوني ، ط٣ ، لسنة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
 - ٣) اعلام النبوة ، لأبي الحسن علي بن محمد الشافعي الماوردي ، تحقيق : محمد المعتصم بالله البغدادي ، ط١ ، لسنة ١٩٨٧ م ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
 - ٤) البداية والنهاية ، لأسماعيل بن عمر القرشي ابو الفداء بن كثير (ت ٤٧٧ هـ) ، تحقيق : علي شيرى ، ط١ ، لسنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
 - ٥) التبيان في غريب القرآن ، لشهاب الدين احمد محمد الهائم المصري ، تحقيق : د . فتحي انور دابولي ، ط١ ، لسنة ١٩٩٢ م ، دار الصحابة للتراث بطنطا ، مصر .
 - ٦) التعريفات ، للسيد علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) ، ط١ ، لسنة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
 - ٧) التعريفات الفقهية ، للمغني السيد محمد عميم الاحسان المجدي البركتي ، ط١ ، لسنة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
 - ٨) تفسير البحر المحيط ، لمحمد بن يوسف ابي الحيان الاندلسي ، دراسة وتحقيق وتعليق الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض وشارك في تحقيقه د. زكريا عبد المجيد النوتي و د. احمد النجولي الجمل ، ط٢ ، لسنة ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
 - ٩) تفسير البغوي (معالم التنزيل) ، لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦ هـ) ، ط١ ، لسنة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
 - ١٠) تفسير الجامع لأحكام القرآن ، لأبي عبد الله محمد بن احمد القرطبي الانصاري (ت ٦٧١ هـ) ، ط١ ، لسنة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
 - ١١) تفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، لعبد الرحمن بن كمال جمال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق : د. مازن مبارك ، ط١ ، لسنة ١٩٩٣ م ، دار الفكر ، بيروت .

- ١٢- تفسير روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، للعلامة الفضل شهاب الدين السيد البغدادي الالوسي ، تحقيق : علي عبد الباري عطية ، ط ٢ ، لسنة ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٣- تفسير زاد المسير في علم التفسير ، لعبد الرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي) ، ط ٣ ، لسنة ١٤٠٤ هـ ، المكتب الاسلامي ، بيروت .
- ١٤- تفسير صفوة التفاسير ، لمحمد علي الصابوني ، ط ٩ ، د.ت ، دار الصابوني ، مصر .
- ١٥- تفسير الضحاك ، للضحاك بن مزاحم البلخي الهلالي (ت ١٠٥ هـ) ، تحقيق : محمد شكري احمد الزاويتي ، ط ١ ، لسنة ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م ، دار السلام ، القاهرة .
- ١٦- تفسير فتح الرحمن في تفسير القرآن ، لعبد المنعم احمد تعيلب ، ط ١ ، لسنة ١٤١٦ هـ ١٩٩٥ م ، دار السلام ، القاهرة .
- ١٧- تفسير فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير ، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) ، تحقيق : د. فاروق حمادة ، ط ٢ ، لسنة ١٩٩٢ ، دار الفكر ، بيروت .
- ١٨- تفسير في ظلال القرآن ، لسيد قطب ، ط ٣٤ ، لسنة ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م ، دار الشروق - مصر .
- ١٩- تفسير القرآن العظيم ، للأمام الحافظ عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٤٧٧ هـ) ، د. ط ، د.ت ، المكتبة التوفيقية ، مصر
- ٢٠- تفسير النسفي ، لأبي البركات عبد الله بن احمد بن محمود النسفي ، د. ط ، د.ت ، المكتبة التوفيقية ، مصر
- ٢١- التوقيف على مهمات التعاريف ، لمحمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١ هـ) ، تحقيق : محمد رضوان الداية ، ط ١ ، لسنة ١٤١٠ هـ دار الفكر المعاصر ، بيروت .
- ٢٢- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، لعبد الرحمن بن ناصر السعدي ، تحقيق : عبد الرحمن بن معلا اللويح ، ط ١ ، لسنة ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٢٣- الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ، لأحمد بن عبد الحلیم الحراني ، تحقيق : د. علي حسن ناصر والدكتور عبد العزيز ابراهيم العسكر والدكتور حمدان محمد ، ط ١ ، لسنة ١٤١٤ هـ ، دار العاصمة ، الرياض
- ٢٤- دلائل النبوة ، لأسماعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني التميمي ، تحقيق : محمد محمد حداد ، ط ١ ، لسنة ١٤٠٩ هـ ، دار طيبة ، الرياض .
- ٢٥- سبل الهدى والرشاد ، لمحمد بن يوسف الصالحي ، تحقيق وتعليق الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، ط ١ ، لسنة ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

- ٢٦) سنن البيهقي الكبرى ، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى ابو بكر البيهقي ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، د. ط ، لسنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م ، مكتبة ابن باز ، مكة المكرمة
- ٢٧) سير اعلام النبلاء ، للأمام الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر بغا ، ط ، لسنة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٢٨) السيرة الحلبية في سيرة الامين المأمون ، لعلي برهان الدين الحلبي ، د. ط ، لسنة ١٤٠٠ هـ ، دار المعرفة ، بيروت .
- ٢٩) السيرة النبوية لأبن كثير ، لأسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٤٧٧ هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، د. ط ، لسنة ١٣٩٦ هـ ١٩٧١ م ، دار المعرفة ، بيروت .
- ٣٠) شرح الطحاوية في العقيدة السلفية ، لصدر الدين علي بن ابي العز ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، ط ، لسنة ١٤١٨ هـ وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد ، المملكة العربية السعودية .
- ٣١) الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، للقاضي ابي الفضل عياض (ت ٥٤٤ هـ) ، مزيل بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن الفاظ الشفاء للعلامة حمد بن محمد الشمي (ت ٨٧٣ هـ) ، د. ط ، لسنة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م ، دار الفكر ، بيروت .
- ٣٢) صحيح ابن حبان ، لمحمد بن حبان بن احمد ابو حاتم التميمي ، تحقيق : شعيب الارنؤوط ، ط ، لسنة ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٣٣) صحيح البخاري ، لمحمد بن اسماعيل ابو عبد الله الجعفي (ت ٢٥٦ هـ) ، تحقيق : مصطفى ديب البغا ، ط ، لسنة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م ، دار ابن كثير ، بيروت .
- ٣٤) صحيح السيرة النبوية ، لأبراهيم العلي ، تقديم عمر سليمان الاشقر ، راجعة : د. همام سعيد ، ط ، لسنة ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٧ م ، دار النفائس ، بيروت .
- ٣٥) -الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية ، لعبد القاهر طاهر محمد البغدادي ، ط ، لسنة ١٩٧٧ م ، دار الافاق الجديد ، بيروت .
- ٣٦) القاموس المحيط ، للعلامة مجد الدين يعقوب الفيروز ابادي (ت ٨١٧ هـ) ، قدم له وعلى حواشيه الشيخ ابو الوفا نصر الهوريني المصري الشافعي (ت ١٢٩١ هـ) ، ط ، لسنة ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٣٧) -قطف الثمر في بيان عقيدة اهل الاثر ، لمحمد صديق خان الفنوجي ، تحقيق : د. عاصم عبد الله القريوني ، ط ، لسنة ١٩٨٤ م ، عالم الكتب ، بيروت .
- ٣٨) كتاب المواقف ، لعرض الدين عبد الرحمن بن احمد الايجي ، تحقيق : عبد الرحمن عميرة ، ط ، لسنة ١٩٩٧ م ، دار الجيل ، بيروت .

- ٣٩) لسان العرب ، لمحمد بن مكرم بن منظور الافريقي (ت ٧١١ هـ) ، ط ١ ، لسنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م ، دار صادر ، بيروت .
- ٤٠) لمع الادلة في قواعد اهل السنة والجماعة ، لعبد الملك بن عبد الملكين يوسف الجويني ابو المعالي ، تحقيق : د.د. فوقية حسن محمود ، ط ٢ ، لسنة ١٩٨٧ م ، عالم الكتب ، بيروت .
- ٤١) مختار الصحاح ، لمحمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي ، تحقيق : محمد خاطر ، طبعة جديدة ، لسنة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت .
- ٤٢) مدارج السالكين في منازل اياك نعبد و اياك نستعين ، لمحمد بن ابي بكر الزرعي ، تحقيق : محمد حامد الفقي ، ط ٢ ، لسنة ١٣٣٩ هـ - ١٩٧٣ م ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ٤٣) مذكرة التوحيد ، لعبد الرزاق العفيفي ، ط ١ ، لسنة ١٤٢٠ هـ ، وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد ، المملكة العربية السعودية .
- ٤٤) مسند الامام احمد بن حنبل ، للأمام احمد بن حنبل ابو عبد الله الشيباني ، ط ٣ ، لسنة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
- ٤٥) المصباح المنير ، للعلامة احمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ ، ط ١ ، لسنة ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م ، دار الحديث ، القاهرة .
- ٤٦) معجزات النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، للأمام الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن كثير (ت ٤٧٧ هـ) ، تحقيق : الشيخ محمد احمد عيسى ، ط ١ ، لسنة ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥ م ، دار الغد الجديد ، مصر
- ٤٧) المعجم الكبير للطبراني ، سلمان بن احمد بن ايوب ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط ٢ ، لسنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م ، مكتبة العلوم ، الحكم العراق ، موصل .
- ٤٨) مفردات الفاظ القرآن ، للراغب الاصفهاني (ت ٤٢٥ هـ) تحقيق : صفوان عدنان داوودي ، ط ١ ، لسنة ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م ، دار القلم ، دمشق ودار الشامية ، بيروت .
- ٤٩) مقاصد القرآن الكريم ، للأمام الشهيد حسن البنا ، نال شرف جمعها وتحقيقها : احمد سيف الاسلام حسن البنا ، د.ت. د. ط ، دار الوثيقة ، الكويت
- ٥٠) الملل والنحل ، لمحمد عبد الكريم بن ابي بكر احمد الشهرستاني ، تحقيق : محمد سيد كيلاني ، د. ط ، لسنة ١٤٠٤ هـ ، دار المعرفة ، بيروت .
- ٥١) منهاج السنة النبوية ، لأحمد بن عبد الحلیم الحرائي ، تحقيق : د. محمد رشاد وسالم ، ط ١ ، لسنة ١٤٠٦ هـ ، مؤسسة قرطبة ، مصر .
- ٥٢) موسوعة الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية ، ليوسف الحاج احمد ، طبعة جديدة ، لسنة ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م ، دار ابن حجر ، دمشق .

- ٥٣) الموسوعة الذهبية في اعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية ، لدكتور احمد مصطفى المتولي ، ط ١ ، لسنة ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ، دار ابن الجوزي ، القاهرة .
- ٥٤) الموسوعة الصوفية ، لدكتور عبد المنعم الحنفي ، ط ٥ ، مزينة ومنقحة ، لسنة ٢٠٠٦ م ، مكتبة مدبولي ، القاهرة .
- ٥٥) هذا الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم يا محب ، لأبي بكر جابر الجزائري ، د. ط ، د.ت ، المكتبة التوفيقية ، مصر .
- ٥٦) الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز ، للأمام الشيخ ابي عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني (ت ٤٧٨ هـ) ، تحقيق : عربي عبد الحميد علي ، ط ١ ، لسنة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٥٧) البواقيت والجواهر في بيان عقائد الاكابر ، الامام ابي المواهب عبد الوهاب بن احمد الشعراني (ت ٩٧٣ هـ) ، ضبطه وصححه الشيخ عبد الوارث محمد علي ، ط ٢ ، لسنة ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- المجلدات و الدوريات
- ٥٨) قضايا وآراء ، بقلم : زغلول نجار ، الاثنين ، سبتمبر ، ٢٠٠٢ م ، عدد ٥٢٢٩٤ .

Sources and references

- A- The Holy Quran.
- B- The sources after the Noble Qur'an are as follows:
- 1) Guidance on trustworthiness to the Shariah agreement on Al-Tawh, by Muhammad Bin Ali Al-Shawkani (D 1250 AH), 1st edition, 1984 AD, Scientific Books House, Beirut
 - 2) Reasons for the revelation of the Qur'an, by Imam Abu al-Hasan Ali bin Ahmad al-Wahidi (d. 468 AH), investigation and study: Kamal al-Basiouni, 3rd edition, 1424 AH - 2004 AD, Scientific Books House, Beirut.
 - 3) Prophets flags, by Abu Al-Hassan Ali bin Muhammad Al-Shafi'i Al-Mawardi, investigation: Muhammad Al-Mu'tasim Billah Al-Baghdadi, 1st edition of the year 1987 AD, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.
 - 4) The beginning and the end, by Ismail bin Omar al-Qurashi Abu al-Fidaa bin Katheer (d. 477 AH), investigation: Ali Sherry, 1st edition of the year 1408 AH - 1987 AD, House of Revival of Arab Heritage, Beirut.
 - 5) Explanation in the strange Qur'an, by Shihabuddin Ahmed Muhammad al-Haim al-Masri, an investigation: Fathi Anwar Dabouli, 1st edition of the year 1992 AD, Al-Sahaba Heritage House, Tanta, Egypt.
 - 6) Tariffs, for Mr. Ali bin Muhammad Al-Jarjani (d. 816 AH), 1st floor, 1424 AH - 2003 AD, Arab Heritage Revival House, Beirut.
 - 7) Jurisprudential definitions of the singer, Mr. Muhammad Amim Al-Ihssan Al-Majdi

- Al-Barakti, 1st edition of the year 1424 AH - 2003 AD, Scientific Books House, Beirut.
- 8) The interpretation of the surrounding sea, by Muhammad ibn Yusef Abi al-Hayyan al-Andalusi, a study, investigation and commentary by Sheikh Adel Ahmad Abdel-Mawgood and Sheikh Ali Muhammad Moawad, and his investigation was d. Zakaria Abdul Majeed Al-Nouti and d. Ahmad al-Najuli al-Jamal, 2nd edition of the year 1428 AH - 2007 AD, Scientific Books House, Beirut.
- 9) Tafsir al-Baghawi (download features), by Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas`ud al-Fur al-Baghawi al-Shafi'i (d. 516 AH), 1st edition, 1424 AH - 2004 AD, Scientific Books House, Beirut.
- 10) The mosque's interpretation of the provisions of the Qur'an, by Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Qurtubi al-Ansari (d. 671 AH), 1st edition, 1422 AH - 2002 AD, Arab Heritage Revival House, Beirut.
- 11) Interpretation of Al-Durr Al-Manthoor in Al-Tafseer with Al-Ma'thour, by Abdul Rahman Bin Kamal Jamal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), by: Mazen Mubarak, 1st edition of the year 1993 AD, Dar Al-Fikr, Beirut.
- 12) - Interpretation of the spirit of meanings in the interpretation of the great Qur'an and the seven octagonal, by the scholar al-Fadl Shihab al-Din al-Sayyid al-Baghdadi al-Alusi, investigation: Ali Abdel-Bari Attia, 2nd edition, 1426 AH - 2005AD, Scientific Books House, Beirut
- 13) The interpretation of Zad Al-Masir in the science of interpretation, by Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad (Ibn al-Jawzi), 3rd edition of the year 1404 AH, Islamic Office, Beirut.
- 14) - Interpretation of the elite interpretations, by Muhammad Ali Al-Sabouni, 9th floor, D.T., Dar Al-Sabouni, Egypt.
- 15) Tafseer Al-Dahhak, by Al-Dahhak Bin Muzahim Al-Balkhi Al-Hilali (d. 105 AH), by: Muhammad Shukri Ahmad Al-Zawiti, 1st edition of the year 1419 AH-1999 AD, Dar Al-Salam, Cairo.
- 16) The interpretation of Fath Al-Rahman in the interpretation of the Qur'an, by Abdel Moneim Ahmed Taalib, 1st edition of the year 1416 AH 1995 AD, Dar Al Salam, Cairo.
- 17) The interpretation of Fateh Al-Qadeer, the one who combines the art of novel and know-how in the science of interpretation, by Muhammad bin Ali bin Muhammad Al-Shawkani (d. 1250 AH). Farouk Hamadeh, 2nd edition of the year 1992, Dar Al Fikr, Beirut.
- 18) Tafsir in the Shadows of the Qur'an, by Sayyid Qutb, No. 34, 1425 AH, 2004 CE, Dar Al-Shorouk - Egypt.
- 19) The great interpretation of the Qur'an, by Imam al-Hafiz Imad al-Din Abi al-Fida 'Isma'il ibn Katheer al-Dimashqi (d. 477 AH), d. I, D.T., Compromise Library, Egypt
- 20) The interpretation of al-Nasafi, by Abu al-Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud al-Nasafi, d. I, D.T., Compromise Library, Egypt
- 21) Arrest on the duties of definitions, by Muhammad Abd al-Raouf al-Manawi (d. 1031

- AH), investigation: Muhammad Radwan al-Dayeh, 1st edition of the year 1410 AH, House of Contemporary Thought, Beirut.
- 22) Facilitating the Holy, the Most Merciful, in the interpretation of the words of Mannan, by Abdul Rahman bin Nasser Al-Saadi, investigation: Abdul Rahman bin Mualla Al-Luhaig, 1st edition, 1420 AH - 2000 AD, Al-Resala Foundation, Beirut.
- 23) The correct answer for those who changed the religion of Christ, to Ahmed bin Abdul Halim Al-Harrani, by: Ali Hassan Nasser, Dr. Abdel-Aziz Ibrahim Al-Askar and Dr. Hamdan Mohamed, 1st edition, 1414 AH, Dar Al-Asimah, Riyadh
- 24) Evidence of Prophethood, by Ismail bin Muhammad bin Al-Fadl Al-Asbhani Al-Tamimi, investigation: Muhammad Muhammad Haddad, 1st edition, year 1409 AH, Dar Taibah, Riyadh.
- 25) Ways of Guidance and Guidance, by Muhammad Bin Youssef Al-Salhi, Investigation and Commentary of Sheikh Adel Ahmed Abdel Mawgood and Sheikh Ali Muhammad Moawad, 1st edition of the year 1414 AH 1993 AD, Scientific Books House, Beirut.
- 26) Sunan Al-Bayhaqi Al-Kubra, by Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Abu Bakr Al-Bayhaqi, investigation: Mohamed Abdel-Qader Atta, Dr. I, for the year 1414 AH - 1994 AD, Ibn Baz Library, Makkah Al-Mukarramah
- 27) The conduct of the nobles' flags, by Imam Al-Hafiz Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH), investigation: Mustafa Abdel-Qader Bagha, 1st edition of the year 1425 AH-2005 AD, Scientific Books House, Beirut.
- 28) Aleppo biography in the biography of Al-Amin Al-Mamoun, Ali Burhan Al-Din Al-Halabi, Dr. I, for the year 1400 AH, Dar Al-Maarefa, Beirut.
- 29) The Prophet's biography of Ibn Katheer, by Ismail bin Omar bin Katheer al-Qurashi (d. 477 AH), by: Mustafa Abdel Wahid, d. I, for the year 1396 AH 1971 AD, House of Knowledge, Beirut.
- 30) An explanation of Al-Tahawiya in the Salafi Creed, by Sadr Al-Din Ali bin Abi Al-Ezz, Investigation: Ahmad Muhammad Shaker, 1st edition of the year 1418 AH, Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Call and Guidance, Saudi Arabia.
- 31) Al-Shifa, defining the rights of the Mustafa, to Judge Abi Al-Fadl Ayyad (d. 544 AH), appended to the footnote called the "deodorant" of the healing word of the scholar Hamad bin Muhammad al-Shamani (D 873 AH), d. I, for the year 1409 AH - 1988 AD, Dar Al-Fikr, Beirut.
- 32) Sahih Ibn Hibban, by Muhammad bin Hibban bin Ahmed Abu Hatim Al-Tamimi, investigation: Shoaib Al-Arnaout, 2nd edition, 1414 AH 1993 AD, Al-Resala Foundation, Beirut.
- 33) Sahih Al-Bukhari, by Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Jaafi (d. 256 AH), investigation: Mustafa Deeb Al-Bagha, 3rd edition, 1407 AH 1987 AD, Dar Ibn Katheer, Beirut.
- 34) The authentic biography of the Prophet, by Ibrahim Al-Ali, by Omar Suleiman Al-Ashqar, see: Dr. Humam Saeed, 8th year, 1427AH-2007AD, Dar Al-Nafees, Beirut.

- 35) - The difference between the teams and the statement of the surviving group, by Abdul-Qaher Taher Muhammad Al-Baghdadi, 2nd edition of the year 1977 AD, New Horizons House, Beirut.
- 36) The surrounding dictionary, for the mark Majd Al-Din Yaqoub Al-Fayrouz Abadi (d. 817 AH), was presented to him and on his margins by Sheikh Abu Al-Wafa Nasr Al-Hurini Al-Masri Al-Shafi'i (d. 1291 AH), 2nd edition, 1428 AH - 2007 AD, Scientific Books House, Beirut.
- 37) - Picking the fruits in a statement of the doctrine of the people of Al-Athar, by Muhammad Siddiq Khan Al-Kanogi, investigation: Dr. Assem Abdullah Al-Qaryouni, 1st edition of the year 1984 AD, book world, Beirut.
- 38) Al-Mawaqif Book by Adad Al-Din Abd Al-Rahman Bin Ahmad Al-Aiji, investigation: Abd Al-Rahman Amira, 1st edition of the year 1997 AD, Dar Al-Jeel, Beirut.
- 39) Lisan Al-Arab, by Muhammad Bin Makram Bin Manzoor Al-Afriqi (d. 711 AH), 1st edition of the year 1388 AH - 1968 AD, Dar Sader, Beirut.
- 40) Evidence shed light on the rules of Ahl al-Sunnah wa al-Jama'ah, by Abd al-Malik bin Abd al-Malikin Yusuf al-Juwayni Abu al-Maali, by: Fawkia Hassan Mahmoud, 2nd edition of the year 1987 AD, book world, Beirut.
- 41) Mukhtar Al-Sahah, by Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Razi, investigation: Muhammad Khater, a new edition, for the year 1415 AH - 1995 AD, Lebanon Library Publishers, Beirut.
- 42) The runways of those who walk in the homes of you, we worship and you seek the help of Muhammad bin Abi Bakr Al-Zara'i, investigation: Muhammad Hamid Al-Faqi, 2nd edition of the year 1339 AH - 1973 AD, Arab Book House, Beirut.
- 43) The Tawheed Memorandum, by Abdul-Razzaq Al-Afifi, 1st edition of the year 1420 AH, Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Call and Guidance, Kingdom of Saudi Arabia.
- 44) Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal, by Imam Ahmad ibn Hanbal Abu Abdullah al-Shaibani, 3rd floor for the year 1415 AH - 1994 AD, House of Arab Heritage Revival, Beirut.
- 45) The luminous lamp, for the mark Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi, the reciter, 1st floor, 1421 AH 2000 CE, Dar Al-Hadith, Cairo.
- 46) Miracles of the Prophet Muhammad, may God bless him and grant him peace, to Imam Al-Hafiz Imad Al-Din Abu Al-Fedaa Ismail Ibn Katheer (d. 477 AH), Investigation: Sheikh Muhammad Ahmad Issa, 1st Floor, 1426 AH, 2005 AD, New Tomorrow House, Egypt
- 47) The Great Dictionary of Al-Tabarani, Salman bin Ahmed bin Ayoub, investigation: Hamdi Abdul Majeed Al-Salafi, 2nd edition, year 1404 AH - 1983 AD, Library of Sciences, Al-Hakam Iraq, Mosul.
- 48) The vocabulary of the words of the Qur'an, by Ragheb Al-Isfahani (d. 425 AH), by:

- Safwan Adnan Daoudi, 1st edition, 1416 AH - 1996 AD, Dar Al-Qalam, Damascus and Dar Al-Shamiya, Beirut.
- 49) The purposes of the Noble Qur'an, before the martyr Hassan al-Banna, he was honored to collect and achieve them: Ahmed Saif al-Islam Hassan al-Banna, D.T., D. I, Dar Al-Daiqa, Kuwait
- 50) Boredom and bees, by Muhammad Abd al-Karim bin Abi Bakr Ahmad al-Shahristani, investigation: Muhammad Syed Kailani, d. I, for the year 1404 AH, Dar Al-Maarefa, Beirut.
- 51) The approach of the Sunnah of the Prophet, by Ahmed bin Abdul Halim Al-Harrani, investigation: Dr. Muhammad Rashad and Salem, 1st edition of the year 1406 AH, Qurtuba Foundation, Egypt.
- 52) Encyclopedia of Scientific Miracles in the Noble Qur'an and Sunnah of the Prophet, by Youssef Hajj Ahmed, new edition, 1428 AH - 2007 AD, Dar Ibn Hajar, Damascus.
- 53) The Golden Encyclopedia of Miracles of the Noble Qur'an and Sunnah of the Prophet, by Dr. Ahmed Mostafa El-Metwally, 1st edition, 1426 AH - 2005AD, Ibn Al-Jawzi House, Cairo.
- 54) The Sufi Encyclopedia, by Dr. Abdel Moneim Al-Hanafi, 5th edition, revised and revised, for the year 2006AD, Madbouly Bookstore, Cairo.
- 55) This beloved Muhammad, peace and blessings be upon him, my lover, is Abu Bakr Jaber Al-Jaza'eri, Dr. I, D.T., Compromise Library, Egypt.
- 56) The faces and isotopes of the words of the book of God, the Holy, by Imam Sheikh Abi Abdullah Al-Hussein bin Muhammad Al-Damaghani (d. 478 AH), investigation: Arab Abdel Hamid Ali, 1st edition of the year 1424 AH - 2003 AD, Scientific Books House, Beirut.
- 57) Al-Yaqiat and Jawaher in the Statement of the Doctrines of the Elder, Imam Abi Al-Mawahib Abdel-Wahab bin Ahmed Al-Shaarani (d. 973 AH), seized and authenticated by Sheikh Abdel-Warith Muhammad Ali, 2nd edition of the year 1428 AH - 2007 AD, Scientific Books House, Beirut. Volumes and periodicals
- 58) Issues and Opinions, Written by: Zaghoul Najjar, Monday, September 2002, No. 52294.